

الشفاعة في القرآن نوعان | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

لكن الشفاعة نوعان في كتاب الله شفاعة منفية وشفاعة مثبتة ففي سورة البقرة ذكر الله تعالى في آيتين متواليتين الشفاعة المنفية. وذكر بعدها الشفاعة المثبتة. فالشفاعة هي التي يتوهمها المشركون من معبوداتهم كقولهم هنا ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله وقد نفاها الله عز وجل - [00:00:00](#)

قال يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. الشفاعة التي يتوهمها المشركون منفية اما الشفاعة المثبتة فهي الذي في آية الكرسي بعدها مباشرة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى قوله من ذا الذي - [00:00:25](#)

يشفع عنده الا باذنه. فدل على ان هناك شفاعة لكنها لا تكون الا باذن الله سبحانه وتعالى الشفاعة نوعان شفاعة منفية وهي التي يتوهمها المشركون والثانية الشفاعة المثبتة وهي لا تكون الا بشرطين اثنين. الشرط الاول ان يأذن الله تعالى - [00:00:45](#)
انا للشافعي ان يشفع من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه حتى الشفعاء الانبياء والملائكة والصالحون لا يشفعون حتى يأذن الله. ولهذا متى تكون الشفاعة في القيامة بعد ان يمكث الناس في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ويصيبه من الكرب ما لا يحيط به الا الله. فيقولون اذهبوا بنا الى ادم - [00:01:04](#)

فيقولون انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكة ملائكته. الا ترى الى ما بنا؟ اشفع لنا الى ربنا. فيعتذر ويحيلهم الى نوح. نوح يعتذر ويحيلهم الى ابراهيم يعتذر ابراهيم ويحيلهم الى موسى يعتذر موسى ويحيلهم الى عيسى يعتذر عيسى ويحيلهم الى محمد - [00:01:26](#)

الله عليه وعليهم جميعا وسلم تسليما كثيرا. فيقول انا لها لان الله تعالى جعل هذا المقام المحمود وهو المراد بقوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا هو الشفاعة فهل يشفع صلى الله عليه وسلم هو اعلم بالله من ان يشفع ما يشفع - [00:01:46](#)
يأتي فيخر تحت العرش ساجدا يستأذن في الشفاعة عليه الصلاة والسلام فيقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فيرفع رأسه صلى الله عليه وسلم فيشفع الشبهة لا تكون الا باذن الله عز وجل - [00:02:03](#)

الشرط الثاني ان يرضى الله عن المشفوع الله لا يرضى الا عن اهل توحيدة فاما اهل الشرك فلا يرضى الشفاعة فيهم. قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين هؤلاء اهل الشرك. فالله لا يرضى الا عن اهل طاعته. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما سأله ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال - [00:02:23](#)

اسعد الناس الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. فهي لا تقع للمشركين. اذا هذان شرطا الشفاعة المثبتة. نعم - [00:02:48](#)